

## أمين عام المجلس المحلي بمديرية سحار لـ «الثورة» :

## إسهام متميز للمجلس المحلي في العملية التنموية و١٢ مليون ريال رصدت في موازنة المجلس العام الماضي



ومن المؤسف القول: إن ما يخص المديرية من إيرادات لتورد كساملة في مجال المواصلات والكهرباء، ناهيك عن إحالة زكوات كبار التجار في المديرية إلى مديرية أخرى وحرمان مديرية سحار منها رغم أن نشاطات هؤلاء التجار ومراكزهم في مديرية سحار، وإذا وجدت لهم محلات في مديريات أخرى فيتوجب أن تأخذ كل مديرية حصتها وحقوقها كاملاً من خلال تشكيل لجنة تحدد ما يخص كل مديرية من الإيرادات.

كما أن المكاتب التنفيذية غير متعاونة مع السلطة المحلية بالقدر الكافي ولا تفي بالالتزامات التي كانت عليها قبل وجود مجالس المحلية أحياناً مثلاً مكتب الأشغال العامة بمحافظة كان يقوم بمهام النظافة في الطلح مرتين كل أسبوع، وحالياً لا يتم أحياناً تاتي توجيهاً بتوفير مواصلات مهندسي المشاريع أو غيرها من الأعمال والمهام على حساب المجلس المحلي لمهندسي المشاريع أو غيرها من الأعمال والمهام على حساب المجلس المحلي في الوقت الذي لا يوجد بند لمواجهة هذه النفقات وبالتالي ضاع المشاريع التي يمكن أن تقدم للمديرية، وعند التوقف أمام توجيهاً فحاشية الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح -حفظه الله- بتشكيل لجنة وزارية لتقييم المشاريع المتعثرة ومتطلبات التنمية يتم تجاوز المجالس المحلية وعدم إشراكها في هذا الجانب رغم أهميته.

## كلمة ختام:

● ماهي الكلمة التي تود قولها في ختام هذا اللقاء؟

أكرر شكري لصحيفتكم الغراء وأطلب كافة الزملاء في المجالس المحلية الوكوف أمام قانون السلطة المحلية وممارسة المهام والمسؤوليات المناطة بهم وفق القانون وتطلع أن يخرج المؤتمر الثالث للمجالس المحلية بتوصيات ومقررات إيجابية تضع حداً لمشاكل وصعوبات المجالس المحلية وفضل الإذوابة والتداخل بين المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية حبل خفير من القضايا، كما نعتبر على تقديرنا وشكرنا للاح محافظة المحافظة على دعمه ورعايته للمجالس المحلية والعمل على دفع هذه التجربة إلى مستوى متميز.

## تداخل في المهام وازدواجية:

● مطبوعة هذه الإشكالات والصعوبات التي تواجهها المجالس المحلية علي الصعيد المديرية (سحار) مثلاً: وما هي الحلول المقترحة لمعالجتها؟

في مديرية سحار تواجه عدداً من الصعوبات والمعوقات كتحديد المكاتب التنفيذية في أعمال السلطة المحلية في إقرار المشاريع وتحديد موقعها واختيار المشاريع ذات الأولوية في التنفيذ والإشراف على التنفيذ، فمهمة المجلس محصورة في إقرار المشاريع فقط ورفعها ويتم اختيار مشاريع للتنفيذ من قبل المكاتب المعنية وفق رغبات وامرحة القائمين بحيث لا يتشارك كمجلس محلي في اختيار المشاريع ذات الأولوية في قائمة المشاريع المقترحة والمرة أو حتى رأي المجلس بخصوصها ولا ندري إلا بتسليم المقاول المنفذ للمشروع (الموقع) وبدء عملية التنفيذ، كما أن المجلس المحلي لا يتشارك في إعداد المواصفات والنماذج للمشاريع المختلفة مع ضرورة إشراك المجلس المحلي في هذا العمل لاختلاف طبيعة وظروف كل منطقة عن الأخرى، ومدى توفر مواد العمل في بعض المناطق، وبالتالي تحديد تكلفة المشاريع، كما أن هذا التحاليل لا يعطي المجالس المحلية حق الإشراف والمتابعة لأعمال المشروع والرقابة على عملية التنفيذ، ومن المتوجب صرف بدلات الإشراف للمهندسين والإمام يعمل للمواصفات بالتنسيق مع المجلس المحلي أيضاً يقوم المجلس المحلي بإقرار مشروع معين في موقع معين للجد أن المكتب المعني بذلك كـالصحة، التربية، .. يقوم بتغيير الموقع المفترض فيه تنفيذ المشروع لأسباب غير معروفة والذي يسبب إحراجات للمجلس وإرباكاً للخط التنموية في هذا المجال، أو نقل اعتمادات مشروع من المشاريع المخصصة للمديرية وتحويلها إلى مديرية أخرى مثلاً نقل ما يخص المديرية من الشباب والرياضة إلى مديرية أخرى.

## وعى قاصر بقانون السلطة:

● أيضاً فتح فروع لبعض المكاتب ومن ثم إغلاقها حيث تم افتتاح فرع للمرور بالمديرية وتم إغلاقه رغم أنه كان سهلاً كثيراً من المعاملات للمواطنين إضافة إلى توريد إيرادات لآباس بها لصالح المديرية، كما تم إغلاق المنطقة الأولى لصندوق الرعاية الاجتماعية الذي كان يخفف على المستفيدين المتابع والإعفاء في الحصول على مستحقاتهم المالية.

أن «مستشفى الطلح الريفي» تم إنجازه منذ ٥ سنوات وإلى الآن لم يفتتح ولم تصل إليه الأثاثات التي تم الإعلان عنها قبل عام ولا ندري ما سبب عدم تشغيله حتى اللحظة وهذه القضية تطرحها على طاولة الأخ وزير الصحة العامة والسكان، وكذا الأخ محافظ محافظة صعدة؟

أيضاً هناك مشاريع في مجال الاتصالات ومشاريع في مجال الكهرباء لكن تشغيلها يتوقف على رفق محطة كهرباء صعدة بالطاقة الكافية، وفي مجال الطرق نفذت عدد من خطوط الطرق الفرعية إلى العزل والمناطق كـ«علاف» «الأزقول»، «بني عوير»، إلا أن الخط الأخير متعثر، ولا ندري ماهي أسباب تعثره حتى الآن؟

## المجالس المحلية تجربة ناجحة:

● كيف تقيمون تجربة السلطة المحلية؟ ومدى إسهامها في نجاح عملية التنمية في المديرية؟

تجربة السلطة المحلية خطوة جيدة وناجحة لترسيخ الحكم المحلي والدفع بواقع التنمية إلى واقع يلي الأهداف والغايات المنشودة وتختلف مستويات نجاح هذه التجربة من مديرية إلى أخرى ومن محافظة إلى أخرى أيضاً، ويتوقف هذا النجاح على سلامة التطبيق لقانون السلطة المحلية ووعي الجهات ذات العلاقة بمضامين هذا القانون وطبيعة العلاقات بين السلطات التنفيذية والمحلية في النهوض وطبيعة العلاقات بين السلطات التنفيذية والمحلية في النهوض وبالواجبات والمسؤوليات، وما من شك أن تجربة السلطة المحلية أسهمت كثيراً في دفع وإنجاح عملية التنمية في مختلف المديرية على مستوى الوطن اليمني.

ومما لا شك فيه أيضاً أن هناك صعوبات وعوائق تواجه المجالس المحلية على مستوى المحافظات أو المديرية، ولذا يأتي المؤتمر العام للمجالس المحلية سنوياً للوقوف على هذه العوائق وتقويم مسيرة وأعمال المجالس المحلية كل عام، وبما تناسبه بتعقد حالياً المؤتمر الثالث للمجالس المحلية الذي نتطلع أن يخرج بتوصيات ومقررات هادفة تدفع بواقع دور المجالس المحلية إلى واقع أفضل وحل كثير من الإشكالات والمصاعب والتداخلات والإذوابة في أعمال الجهات والمكاتب والمجالس المحلية.

وقد أسهم المجلس المحلي في العملية التنموية إسهاماً متميزاً ورصد ١٢ مليون ريال في موازنة المجلس للعام ٢٠٠٣م.

## إيجابية للسود وتعثر مشاريع المياه

● في المجال الزراعي تم تنفيذ عدد من السود والصواجز المائية في المديرية حتى الآن منها:

● سد «المدح» - ال نرية الأزقول.  
● سد «صبرا، وادي صبرا - سد ال سباع.

● حاجزي «الميفاع» وإجماع الطلح.  
● سد «مقفر الضبي»، وهذا السد معتمد بتنفيذه لخطة المحافظة ٢٠٠٥م ضمن أربعة سود هي (سد نجوان بياقم، سد وادي بدر - غمر، سد الجرفين - ساقين، سد مقفر الضبي -سحار).

وعموماً هذه السود المنفذة حققت نتائج جيدة وطبية حتى الآن وكفلت دعم الحركة الزراعية وتغذية الأبار الجوفية والذي يدفعنا إلى المطالبة باستكمال تنفيذ السود والحواجز المعتمدة التي أجزيت الدراسات الأولية والتصاميم لها حتى الآن.

بالنسبة لمشاريع مياه الشرب في المديرية نفذت في السنوات الأخيرة عدد من المشاريع هي: (مشروع مياه فروة، مشروع مياه الشط، مشروع مياه الأزقول، مشروع مياه الحمزات، مشروع مياه بني عوير... وغيرها).

والمشكلة أن هذه المشاريع متعثرة جميعاً كونها تنفذ مرحلياً (على مراحل) «الشبكة، المضخات، الأبار...» وعلى مدى سنوات كاملة تتم عملية التنفيذ ولا تأتي مرحلة إلا وقد تعرضت المرحلة التي سبقها للضياع، وهكذا بحيث لم يتم إنجاز مشروع متكامل حتى الآن، ولذا تطالب الهيئة العامة لمياه الريف وضع المعالجات السليمة والعاجلة لتفعيل إنجاز هذه المشاريع التي غدت متعثرة بما يكفل تحقيق الغاية منها والاستفادة قدر الأمكان.

● مستشفي الطلح الريفي؟؟  
في المجال الصحي هناك وحدات صحية في المناطق وتم تنفيذ وحدة صحية في بني غريان هذا العام ٢٠٠٤م وتوسعة الوحدة الصحية في بني عوير الغربي على نفقة المجلس المحلي والمشكلة

## لقاء/ خالد السفياني

تقع مديرية سحار في قلب صعدة الخصيب «حقل صعدة» والسلسلة المحيطة بهذا القاع الواسع في إطار جغرافي كبير محيطة بمدينة صعدة في كل الاتجاهات دائرياً والذي بدوره أعطاها أهمية كبرى ومنحها حضوراً سياسياً مستمراً عبر قرون طويلة من الزمن وواقعاً اقتصادياً ومعيشياً أفضل عن بقية المديرية الـ١٥ التي تتكون منها محافظة صعدة.



□ حميد العويبري

## تجربة المجالس المحلية خطوة ناجحة لترسيخ نظام الحكم المحلي وتطلع إلى توصيات إيجابية للمؤتمر الثالث لدفع التجربة

علاف، الحمزات، الطلح، الأزقول، ولد مسعود...، وتم رفع خطة باحتياج المديرية في مجال التعليم بـ٤٤ مشروعاً تربوياً وتعليمياً تتمثل في (مدارس جديدة، توسعة، ترميم وصيانة، أسوار مدارس).

وخلال العام الحالي ٢٠٠٤م تم اعتماد تنفيذ قرابة ١٩ مشروعاً تعليمياً بتمويل من المجلس المحلي، صندوق الأئسفغال العامة منها ما تم إنجازه ومنها ما تم الاعلان عنه أو بدء تنفيذه منها ١٧ مدرسة بتمويل السلطة المحلية .. هي:

● مدرسة الإمام علي بن أبي طالب بتمويل السلطة المحلية-٣ فصول (المجلس المحلي).  
● مدرسة الحصن بن عوير الشرقي - بناء سور (المجلس المحلي).  
● مدرسة التضامن بني عوير الغربي - إكمال المدرسة (المجلس المحلي).  
● مدرسة أكبر- القصبة بني عوير الغربي-٦ فصول (صندوق الأشغال).  
● مدرسة الخيام- المهازن- ترميم (صندوق الأشغال).  
● مدرسة أبي ذر الغفاري - المهازن- ترميم (المجلس المحلي).  
● مدرسة الشهيد للبنات - المهازن-٣ فصول (المجلس المحلي).  
● مدرسة الت حجب - وادي علاف -٣ فصول (المجلس المحلي).  
● مدرسة حريس-فروة-٣ فصول (المجلس المحلي).  
● مدرسة شرح علاف- ترميم (المجلس المحلي).

● حقيقة أن مديرية سحار تكاد تكون أكبر مديريات المحافظة من حيث الاتساع الجغرافي وأكثر المديرية في الكثافة السكانية، إذ تتجاوز أعداد السكان ٨٥,٠٠٠ نسمة وتمتد من مدينة صعدة حتى أطراف ساقين وحيدان غرباً وبلاد جماعة شمالاً وهمدان بن زيد شرقاً، ومديرية حرف سفيان في محافظة عمران جنوباً.

وقد نالت المديرية خلال سنوات مضت الكثير من المشاريع التنموية والخدمات المختلفة في مجالات (الاتصالات، الطرق، السود، مشاريع المياه، الكهرباء، التربية والتعليم، الصحة والسكان... وغيرها).

وقد مثل المجلس المحلي دافعاً لعملية التنمية والخدمات في المديرية .. هناك عدد كبير من المدارس المحلية موزعة على مختلف مناطق وعزل المديرية (المهازن، الأزقول، بني معاد، بني عوير، العبيدين،

وتعد مديرية سحار من أكبر مديريات محافظة صعدة وهي الأكثر كثافة في السكان وهي مديرية غنية بالخيرات والموارد مرهوبة الجانب لعبت أنواراً بارزة في الجاهلية والإسلام وكانت تسمى «الربيعة بن سعد» وتنسب إلى صحار بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة وتتكون من قسمين كبيرين هما: - مالك: تتكون من (الطلح، ولد مسعود، بني معاد، بني عوير، المهازن) - كليب: إلى عامر (علاف، الأزقول، الت حجب) وعيمر (الأزقول، فروة، العبيدين). وتسمى مديرية سحار في التاريخ بـ«القضية الكبيرة» في محافظة صعدة وتضم مع مديرية صعدة (١١ عزلة) و(١٢٣ قرية) و(٢٩٧ محلاً تابعاً) يسكنها (١٨,٨١٥ نسمة) تمثل (١٥,٩٩٤ أسرة) تقطن (١٥,٩٠١ مسكن) وفق تعداد عام ١٩٩٤م.

● يقول الشاعر اليمني/ عبدالخالق بن أبي الطلح الشهابي:

أيها السائل عن اسبابنا نحن «خولان»، بن عمرو بن قضاة نحن من حجير في نروتها ولنا المرباع منها منها و«الرباعة»

وتتملك مديرية سحار تاريخاً غنياً وإرثاً تاريخياً كبيراً ولازالت هناك المعالم الأثرية والتاريخية الشهيرة والهامة من كل عصور التاريخ متناثرة على طول وعرض المديرية الواسعة.

وقد خطت مديرية سحار كما هائل من المشاريع التنموية والخدمات في مختلف المجالات وأخذت حصة الأسد من المشاريع المعتمدة والمنفذة في المحافظة نتاج موقعها الجغرافي المتميز والعدد الهائل للسكان، واتساع مساحتها واحتضانها لأكبر حركة زراعية في اليمن.

● ويهدف الوقوف على واقع التنمية والخدمات في المديرية وأثر المشاريع المنفذة في حياة الناس ونشاطاتهم وواقع وموقعها الجغرافي المتميز والعدد الهائل للسكان، واتساع مساحتها واحتضانها لأكبر حركة زراعية في اليمن.

● التفتيت الأخ/ حميد جميل العويبري - الأمين العام للمجلس المحلي لمديرية سحار الذي تحدث عن طبيعة مشاريع التنمية والخدمات المنفذة في المديرية ودور المجلس المحلي فيها قائلاً:

حقيقة أن مديرية سحار تكاد تكون أكبر مديريات المحافظة من حيث الاتساع الجغرافي وأكثر المديرية في الكثافة السكانية، إذ تتجاوز أعداد السكان ٨٥,٠٠٠ نسمة وتمتد من مدينة صعدة حتى أطراف ساقين وحيدان غرباً وبلاد جماعة شمالاً وهمدان بن زيد شرقاً، ومديرية حرف سفيان في محافظة عمران جنوباً.

وقد نالت المديرية خلال سنوات مضت الكثير من المشاريع التنموية والخدمات المختلفة في مجالات (الاتصالات، الطرق، السود، مشاريع المياه، الكهرباء، التربية والتعليم، الصحة والسكان... وغيرها).

وقد مثل المجلس المحلي دافعاً لعملية التنمية والخدمات في المديرية .. هناك عدد كبير من المدارس المحلية موزعة على مختلف مناطق وعزل المديرية (المهازن، الأزقول، بني معاد، بني عوير، العبيدين،

## تفعيل الرقابة على عملية توزيع الغاز بمحافظة ذمار



## ذمار/ علي الجمالي

● تعتبر منشأة الغاز بمحافظة ذمار إحدى المنشآت التابعة للشركة اليمنية للغاز وتقوم بتوزيع الغاز وتسويق في المحافظة والمناطق التابعة لها. وقد التفتت الأخ المهندس/ نجيب صالح ناشر -مدير منشأة الغاز بالمحافظة والذي تحدث عن نشاط المنشأة فقال:

إنها منشأة خدمية تابعة للشركة اليمنية للغاز وهي تبيع للوكيل بسعر رسمي والمحدد بـ(١٨٨ ريالاً) للاسطوانة الواحدة وتقوم المنشأة بالبيع للوكلاء الرسميين والذين يقومون بدورهم بالتوزيع للمواطنين بالسعر الرسمي المحدد للشركة.

● كيف يتم تفعيل دور الرقابة على عملية توزيع الغاز بحيث يكون بسعره الرسمي؟ تعتبر الشركة اليمنية للغاز ممثلة بالمنشأة في الجهة الرقابية على سير عملية التوزيع بالتعاون مع مكتب التسمين والصناعة في المحافظة، وقد أقمنا اجتماعاً برئاسة الأخوة الوكلاء والمجالس المحلية لوضع خطط وبرامج تحدد تفعيل دور الرقابة على عملية التوزيع وتريد من الأخوة المواطنين الإبلاغ عن أي وكيل يتلاعب بالسعر الرسمي للاسطوانة.

## أسباب الاختفاء

● وعن الأسباب التي تؤدي إلى اختفاء مادة الغاز والإجراءات التي نتخذ لمواجهةها قال:

الأسباب منها أعمال الصيانة الموجودة في مكتب صافر مارب الذي يعتبر الممول الرئيسي للغاز بالجمهورية، وكذلك عدم دخول القطاع الخاص داخل المدينة أثناء



مهندس/ نجيب صالح ناشر..

أو أكثر للمحافظة ونهيب بالأخوة المواطنين الإبلاغ عن أي وكيل تابع للمنشأة بالمحافظة يخل بعملية التوزيع وبالسعر الرسمي ويتعثر إلى إغلاق محلاتهم. وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بذلك وعلى الجهات المختصة مراقبة ذلك وإبلاغنا عن أي مخالف.

● كم بلغت إيرادات المبيعات لهذا العام مقارنة بالعام الماضي؟

● بلغت نسبة الزيادة عن العام الماضي حتى شهر أكتوبر ٢٠٠٤م مايو (٣٦) مليون ريال.

## وقود للسيارات

● وعن استخدام الغاز كوقود للمركبات قال:

● إن استخدام الغاز كوقود للمركبات

السيارات قد أثر على نقص الغاز على المواطن بالرغم من وجود الحلول، وقد عملنا على حل هذه الإشكالية بالتوزيع المحدد وعمل صواب والية توزيع لذلك.

وفي الأخير أطلب من الأخوة المواطنين الإبلاغ عن أي مخالفات في زيادة أسعار الغاز من قبل التجار وسوف نتخذ كافة الإجراءات القانونية معهم لعدم تكرار مثل هذا وما دام الغاز متوفراً في المنشأة سوف نتحمل مسؤولية التقصير.

● وأقدم بالشكر الجزيل للاح العميد/ عبدالوهاب البرة -محافظ المحافظة على جهوده المستمرة ودعمه لنا وأشكر المهندس/ أنور سالم حسان -مدير عام الشركة اليمنية للغاز ونائبه الدكتور/ نجيب العوج على تواصلهما معنا لحل أي مشكلة تحدث للمنشأة.